

فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون

فاضل السامرائي

فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون بداية نود فكرة اولية عن هذه الاية الكريمة سيدي اليوم طبعاً هذي اقتصادية يوم القيامة. هم لا تظلم نفساً لاحظ انه نكر كلمة نفس. صح. وبذلك يعني شمل جميع النفوس - [00:00:00](#)

النفس كان لا يصيبها ظلم في هذا اليوم اي نفس؟ اي نفس لا تظلم وانما يعني ليس بني ادم وحدهما كل فيسبوك كل نفس مدعوة للحساب لا تظلم شيئا. هم - [00:00:22](#)

كلمة شيء هنا تحتوي المعنيين الاول قد تكون مصدر لا تظلموا شيئا من الظلم ما فهمت معذرة. فاليوم لا تظلم نفس شيئا. شيئا تحتاليا فيها. لا تظلم شيئا من الظلم. نعم. فيكون - [00:00:42](#)

المطلق اعراض مم. انا لا اؤمنك شيئا نعم ومحتمل ان شيئا من الاشياء اي شيء مثلاً؟ اي شيء من الاشياء. هم. يكون مفعول به تمام. لا اظلمك شيئا الا وقل لا اظلمك شيئا احتفي احتمالية فعلها تظلم - [00:01:05](#)

هذا يعني نائب فاعل. نفسه. نفس نائب فاعل نعم. لا تبني من نفس شيئا اصل التركيب خارج القرآن. لا يظلم الله نفساً شيئا. شيئا لا يظلم الله نفس شيء. يظلم ما ينصب مفعولين - [00:01:26](#)

مممكن طبعاً بحسب السياق يعني. ممكن التمييز خميس. هم. لا لا ليس التمييز. لأ. واما. اما مفعول مطلق او مفعول به. نعم. مثل ولا تظلمون فتيلاً. نفس الشيء - [00:01:46](#)

محتمل انه فتيل ما المقصود به المصدر يعني ظلماً وان كان بمقدار فتيل هذا نعم اذا تحتل شيئا لو قال لو قال شيئا من الظلم كان قطعاً راح تكون مفعول مفعول مطلق - [00:02:02](#)

لو قال شيئا من الاشياء مفعول به حتى يشمل كل شيء يحتفل هو المفعول المطلق او مفعول بتغيير الدلالة ويتغير المقصود من الاية؟ طبعاً. قطعاً من الاشياء شيء من الاشياء يعني المادية. يعني - [00:02:23](#)

الاشياء. تمام. نقود او شيء يعني الحاجات اللي هذا. مهم. فلما قال اذا هو جمع نفي نفي الظلم وان كان قليلاً ونفي الحي في اي شيء ذرة. اي ذرة. مما يستحق - [00:02:40](#)

مادي او غير مادي. والمادي او غير مادي جميل فكلمتي ان هنا لا دلالة طيب في قلبي يعني فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. حضرتك علقت على نفسي مع انه الحديث في صدر الاية عن النفس - [00:02:58](#)

لكن مثلاً ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. لمن هذا الخطاب ولماذا مثلاً لانه مفهوم منصدر للاية ان الله سبحانه وتعالى معذرة يتحدث عن النفس فلم لم يقل مثلاً ولا تجزى - [00:03:15](#)

الا ما كانت تعمل واو لا ما معنى الزمن الا ما كنتم تعملون يعني مم لمن هذا الخطاب هذا هو اظن يعني اذا فهمنا المعنى محتمل رحناه نفهم الخطاب لمن؟ تفضل سيدي - [00:03:31](#)

هو هذا الكلام فيه دالتان لا يعتزون الا ما كنتم تعملون. نعم اما ان يكون انه بمقدار ما كنت تعمل تجزى بمقداره طيب ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. يعني الجزاء كما عملتم. بمقدار العمل - [00:03:51](#)

هذا احتمال. نعم. طيب وعلى الثاني؟ واحتمال لأ ان الجزاء من جنس العمل يعني من خير فخير وان شر فشر. هم هذا التعبير فيه احتمالان مع اي احتمال اين تميل يا دكتور - [00:04:23](#)

هذا هو الان الاحتمال اذا اما ان يكون المقصود بالجزاء من جنس العمل من عمل خيراً. نعم. جزاه الله خيراً. هم. من عمل سوءا يجزى

به الناس مجزيون باعمالهم. نعم. ان خيرا فخير. نعم. وان شرا فشر - [00:04:41](#)

هذا هذا دلالة. صح الدلالة الاخرى انه بمقدار ما كنت تعمل مقدار مم هذا المعنى لا يصح مع المؤمن لان المؤمن يجزى اضعاف ما

يعمل وليس بمقدار ما يعمل من جاء بالحسنة فله خير منها. نعم. عشر امثالها - [00:05:09](#)

ولذلك كثير من المفسرين يقول هذا التفت الى الكافرين لان هم الذين يجزون بما كانوا مقدار ما كانوا يعملون مم مع انه قبل ان قل

الظلم نفي للجميع يعني نفي ظلم الظلم عن جميع الانفس. الانفس؟ ولكن الجزاء - [00:05:36](#)

من جنس العمل او بالمقدار للكافرين. للكافرين ويقول لك ان السياق هكذا ويقولون متى هذا الوعد منكم؟ هو الجزاء يجوز في الخير

والشر؟ نعم نعم للمؤمنين خير. ذلك جزاء اعداء الله النار - [00:06:02](#)

وهل نجازي الا الكافور؟ نجازي الى الكافور. مم فاذا فيها التفات. فيها التفات. يعني فالיום لا تظلم نفس شيئا. نعم. ثم التفت سبحانه

وتعالى بالضمير الى الكفار السياق قالوا فيهم. هم. الكلام السياق - [00:06:21](#)

يعني لما قالوا لكن يعني حتى في الاية التي قبلها سيدي ليس هنالك ضمير محدد يعني ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع

لدينا. كله بضمير الغائب. لدينا محضرون - [00:06:43](#)

تظلم نفس شيئا وهنا حوله الى مخاطبة. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ اه. وهو ذكر هذا الشيء. صحيح. اذا هو اصلا

السياق لغير المؤمنين. مم. فالتفت اليهم يعني - [00:06:58](#)

جميل - [00:07:17](#)